أحاديث مقدار العقيقة عن الغلام والجارية جمعا وتخريجا ودراسة

إعداد: د. سارة بنت عزيز الشهري

أستاذ مشارك بقسم الدراسات الإسلامية

كلية الآداب – جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص البحث باللغة العربية

إن الحمد لله نحمده ونستعينه، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله. **أما بعدُ:**

فإنه قد وقع اختلاف بين العلماء في مقدار العقيقة عن الغلام والجارية، فالبعض سوَّى بين الغلام والجارية في العقيقة، وقال: يكفي في حقهما شاة واحدة، والبعض قال: السنة في الصبي شاتان والصبية شاة، وأردت في هذا البحث أن أعرِف سبب اختلاف العلماء في مقدار العقيقة عن الصبي والصبية، والأدلةَ التي اعتمدوا عليها، وعليه فأي القولين أقوى بناء على قوة وثبوت الأدلة.

فاستعنتُ بالله وعقدت النية على أن أخص أحاديث هذه المسألة ببحث

مستقل، أعرض فيه لتخريج كل حديث، وذكر طرقه، ثم أقوم بدراسة هذه الطرق، والنظر فيها، للوصول إلى درجة الحديث، وأتبعتها بخاتمة، وكانت نتيجتها كالآتي: خلاصة البحث في أحاديث هذا الموضوع أرى أن أقوها هو ما رويا في التفرقة بين عقيقة الغلام والجارية والله أعلم.

Research Brief

All praise is due to Allah, Whom we praise and seek help. He whom Allah guides, will never be misled; and he whom He misguides. I bear witness that there is no deity worthy of worship except Allah without partners and that Muhammad is His servant and Messenger.

Having said that, there is a difference between Muslim Scholars regarding the Sunnah of Aqeeqah for boys and girls. Some scholars said that boys and girls are same in Aqeeqah. They also said that it is enough for both one sheep. Others said that the Sunnah for boys two of sheep and for girls only one. I would like, through this brief, to know the reason of such difference and their proofs. I also would like to know if there is a Hadith traceable to the Prophet regarding this case. I would like to know which opinion is correct according to strength of proofs.

I seek the help of Allah and aimed at studying the Hadiths of this matter separately. I collected the Hadiths and referred to each according to resources. I did my best to collect from all resources. I studied and followed the same. I did the same to make sure if each Hadith is perfect or not. I followed the same with this conclusion: of the research in the talk of this subject I expect that the strongest is that the year for the boy Shatan and the girl sheep.

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

أما بعد:

فإنه قد اختلاف العلماء في مقدار العقيقة عن الغلام والجارية، فالبعض سوَّى بين الغلام والجارية في العقيقة، وقال: يكفي في حقهما شاة واحدة، والبعض قال: السنة في الصبي شاتان والصبية شاة، وأردت في هذا البحث أن أعرف سبب اختلاف العلماء في مقدار العقيقة عن الغلام والجارية ، والأدلة التي اعتمدوا عليها، وعليه فأي القولين صواب بناء على قوة وثبوت الأدلة.

فاستعنت بالله وعقدت النية على أن أخص أحاديث هذه المسألة ببحث مستقل، أعرض فيه لتخريج كل حديث، وذكر طرقه، ثم أقوم بدراسة هذه الطرق، والنظر فيها، للوصول إلى درجة الحديث، وأتبعتها بخاتمة بينتُ فيها خلاصة ما وصلت إليه.

خطة البحث:

اقتضى هذا البحث أن تكون خطتُه كالآتي:

تمهيد، وفصلان:

الفصل الأول: الأحاديث التي اقتصرت في عقيقة الغلام على شاة واحدة:

المبحث الأول: حديث علي بن أبي طالب ﷺ.

المبحث الثاني: حديث أنس بن مالك ﷺ.

الفصل الثاني: الأحاديث التي نصت على شاتين في عقيقة الغلام، وشاة في عقيقة الجارية:

المبحث الأول: حديث أم كرز رضي الله عنها.

المبحث الثاني: حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ.

المبحث الثالث: حديث عائشة رضي الله عنها.

المبحث الرابع: حديث أسماء بنت يزيد رضي الله عنها.

المبحث الخامس: حديث أبي هريرة ﷺ.

الخاتمة.

الفهارس.

منهج الدراسة:

- اقتصرتُ في هذا البحث على الأحاديث التي بينت العدد في عقيقة الصبي والصبية فقط، ولم أتطرق إلى الأحاديث التي تثبت سنية العقيقة.
- رتبتُ الأحاديث في هذه المسألة على مسانيد الصحابة، كما هو ظاهر في الخطة.
- اعتمدت عند ذكر الحديث في المبحث على أقدم المصادر التي ورد فيها الحديث، فإن وجدت لفظه مختصرًا في المصدر المتقدم ووجدته تامًّا في مصدر متأخر قدمت ذلك المصدر.
- خرَّجت الأحاديث، وحاولت الاستيعاب للمصادر والطرق ما أمكن.
- جعلت الكلام في كل حديث على قسمين: الأول: التخريج على المتابعات، إلا حديث سباع عن أم كرز خرجته على الأوجه لشدة الاختلاف الواقع فيه، والثاني: دراسة الحديث والحكم عليه إن وجد في الحديث اختلاف.

- اعتمدت المدار الذي تلتقي عنده جميع طرق الحديث في حال كون الحديث معلولاً.
- درست علل هذه الأحاديث، وبينت أحوالها من حيث القوة والضعف.
- أشرت إلى الراوي عن المدار مباشرة بنجمة هكذا (*)، وذكرت حاله مختصرة، وإذا وقع اختلاف على الراوي عن المدار، أشرت إلى الرواة عنه بشرطة هكذا (-) مع بيان حالهم باختصار.
- إذا وقع اختلاف نازل على الراوي عن المدار، عالجت كل اختلاف في وجهه إن أمكن.
- ذكرت المتابعات لصاحب المدار أو من فوقه، وأثرها عليه قوة أو ضعفًا.
- ختمت الدراسة بذكر الحكم على الحديث من الوجه الراجح.
- عند ذكر المصادر في التخريج لا أذكر اسم الكتاب كاملا، بل أكتفي بذكره مختصرا.
- اعتمدت على كتاب التقريب لابن حجر في بيان أحوال الرواة الذين لا خلاف فيهم، وإن اقتضت الحاجة الرجوع لغيره توسعت في الترجمة.
- وضعت فهرسًا للرواة رتبته على حروف المعجم.

التمهيد

العقيقة في اللغة[١]:

قال ابن فارس عقَّ: العين والقاف أصل واحد يدلُّ على الشقّ، وإليه يرجع فروع الباب بلطف نظر، قال الخليل: أصل العقّ الشقّ. قال: وإليه يرجع العُقوق.

قال ابن منظور: وأَصل العَقِيقةِ الشعر الذي يكون على رأْس الصبي حين يولد، وإِنما سميت تلك الشاةُ التي تذبح في تلك الحال عَقِيقةً لأَنه يُحْلق عنه ذلك الشعر عند الذبح؛ ولهذا قال في الحديث ((أَميطوا عنه الأَذى))، يعني بالأَذى ذلك الشعر الذي يحلق عنه، وهذا من الأَشياء التي ربما سميت باسم غيرها إِذا كانت معها، أَو من سببها فسميت الشاة عَقِيقَةً لَعَقِيقَةِ الشعر.

قال الزبيدي: ومنه تسمِيَةُ شَعَر المَوْلودِ عَقيقَة لأنه إن كان على رأسِ الإنسيّ حُلِقَ وقُطِع، وإن كان على البَهيمة فإنّها تُنْسِلُه، والذّبيحَة تُسمّى عَقيقة لأنها تُذبَح فيُشَقّ حُلْقومها ومَرِيئُها وودَجاها قطْعًا، كما سُمِّيَت ذَبيحةً بالذّبْح وهو الشّقُّ.

وعلى ما سبق فإن العقيقة تطلق في اللغة على ثلاثة معانٍ جاءت في هذا البحث وهي: العق، وشعر المولود والذبيحة.

العقيقة في الاصطلاح[٢]: العقيقة: الذبيحة التي تذبح عن المولود يوم سابعه.

---

(١) مقاييس اللغة / لابن فارس (٥/٤)، لسان العرب/ لابن منظور (٢٥٨/١٠)، تاج العروس/ للزبيدي (١٧٠-١٧١).

(٢) مشارق الأنوار/ للقاضي أبي الفضل (١٠٠/٢)، النهاية في غريب الحديث/ لابن الأثير الجزري (٢٧٦/٣).

الفصل الأول
الأحاديث التي اقتصرت في عقيقة الصبي على شاة واحدة

المبحث الأول: حديث علي بن أبي طالب ﷺ:

قال الترمذي في السنن (٤/٩٩ح١٥١٩).: حدثنا محمد بن يحيى القطيعي، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن محمد بن علي بن الحسين، عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: عَقَّ رسول اللَّهِ عن الْحَسَنِ بِشَاةٍ، وقال: يا فَاطِمَةُ احْلِقِي رَأْسَهُ، وَتَصَدَّقِي بِزِنَةِ شَعْرِهِ فِضَّةً، قال: فَوَزَنَتْهُ، فَكَانَ وَزْنُهُ دِرْهَمًا، أو بَعْضَ دِرْهَمٍ.

تخريج الحديث:

* **أخرجه** ابن أبي شيبة (٥/١١٣ح٢٤٢٣٤)، عن **عبد الأعلى** به، بنحوه مختصرا.

* **وأخرجه** الحاكم (٤/٢٦٥ح٧٥٨٩)، من طريق يعلى بن عبيد، عن **محمد بن إسحاق**، عن عبد الله بن أبي بكر، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب ﷺ.

دراسة الحديث والحكم عليه:

تبين من التخريج، أن هذا الحديث اختُلف فيه على محمد بن إسحاق على وجهين:

الوجه الأول: محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن محمد بن علي بن الحسين، عن علي بن أبي طالب ﷺ.

رواه عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري، ثقة توفي سنة (١٨٩هـ)[١].

الوجه الثاني: محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب ﷺ.

رواه عن محمد بن إسحاق، يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي أبو يوسف الطنافسي، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين، توفي سنة (٢٠٩هـ)[٢].

وعليه فالوجهان محفوظان إلى محمد بن إسحاق، ولعل الحمل في هذا الاختلاف على محمد بن إسحاق، ففي حفظه شيء، قال أيوب بن إسحاق بن سامري: سألت أحمد فقلت له: يا أبا عبد الله، إذا انفرد ابن إسحاق بحديث تقبله؟ قال: لا والله؛ إني رأيته يحدث عن جماعة بالحديث الواحد ولا يفصل كلام ذا من كلام ذا، وقال ابن عدي: ربما أخطأ، ويهم في الشيء بعد الشيء كما يخطئ غيره، وهو لا بأس به، وقال الحاكم: قال محمد بن يحيى: هو حسن الحديث عنده غرائب، ويضاف إلى ذلك أنه يدلس، قال المروذي: قال أحمد بن حنبل: كان بن إسحاق يدلس، إلا أن كتاب إبراهيم بن سعد يُبين إذا كان سماعًا، قال: حدثني، وإذا لم يكن قال: قال، وقال ابن حجر: ووصفه أيضا بالتدليس الدارقطني، وقال الهيثمي: ثقة مدلس[٣].

وقد انفرد ابن إسحاق بالحديث، وقد أشار الترمذي إلى هذا التفرد عند

---

(١) التقريب (٣٣١).

(٢) التقريب (٩٠٦)، تهذيب التهذيب/ لابن حجر (٣٥٣/١١).

(٣) سؤالات أحمد/ رواية المروذي (٣٤)، لكامل (١٢٢/٦)، مجمع الزوائد/للهيثمي (٢٢٠/١)، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس/ لابن حجر (١٣٢)، تهذيب التهذيب (٣٨/٩).

ذكره للحديث فقال: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَإِسْنَادُهُ ليس بِمُتَّصِلٍ، وأبو جَعْفَرٍ محمد بن عَلِيِّ بن الْحُسَيْنِ لم يُدْرِكْ عَلِيَّ بن أبي طَالِبٍ.

والحديث على كلا الوجهين ضعيف.

المبحث الثاني: حديث ابن عباس ﷺ وأنس بن مالك ﷺ:

قال أبو داود في السنن (٣/١٠٧ح٢٨٤١): حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو، ثنا عبد الوارث، ثنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباسﷺ: أن رسول الله ﷺ عق عن الحسن والحسين كبشًا كبشًا.

تخريج الحديث:

* **أخرجه** ابن الجارود في المنتقى (٢٢٩)، من طريق محمد بن يحيى الذهلي،

والطبراني في الكبير (١١/٣١٦ح١١٨٥٦)، من طريق علي بن عبد العزيز،

وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/١١٩)، والبيهقي (٩/٢٩٩ح١٩٠٥٠)، من طريق الفضل بن الحباب الجمحي،

ثلاثتهم: (محمد بن يحيى، وعلي بن عبد العزيز، والفضل بن الحباب الجمحي)، عن **عبد الله بن عمرو المنقري أبي معمر** به، بنحوه.

* **وأخرجه** ابن الجارود في المنتقى (١/٢٢٩ح٩١١)، من طريق محمد بن عمرو العقدي، **عن عبد الوارث** به، بنحوه.

* **وأخرجه** عبد الرزاق (١/٢٢٩ح٩١٢)، وابن الجارود في المنتقى معلقا

(٢٢٩/١ح٩١٢)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (١١٦/٧)، من طريق الثوري، وعبد الرزاق (٣٣٠/٤ح٧٩٦٢)، عن معمر بن راشد،

وابن الجارود في المنتقى معلقا (٢٢٩/١ح٩١٢)، عن حماد بن زيد، وابن عيينة،

وابن أبي حاتم في العلل معلقا (٤٩/٢)، عن وهيب بن خالد، وابن علية،

ستتهم: (الثوري، ومعمر، وحماد بن زيد، وابن عيينة، ووهيب بن خالد، وابن علية)، عن **أيوب** به، جميعهم لم يجاوزوا به عكرمة إلا الثوري عند أبي نعيم، بنحوه.

* **وأخرجه** النسائي (١٦٥/٧ح٤٢١٩)، وفي الكبرى (٧٦/٣ح٤٥٤٥)، وابن أبي الدنيا في العيال (١٨٧/١ح٤٧)، وأبو يعلى (٣٢٣/٥ح٢٩٤٥)، وأبو يعلى في المعجم (١٤١ح١٥٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦٦/٣)، والعلل لابن أبي حاتم معلقا (٤٩/٢)، وابن حبان (١٢٥/١٢ح٥٣٠٩)، والطبراني في الكبير (٢٨/٣ح٢٥٦٨)، (٣١١/١١ح١١٨٣٨)، وفي الأوسط (٢٤٦/٢ح١٨٧٨)، (٧٨/٨ح٨٠١٨)، وابن عدي في الكامل (١٢٦/٢)، وابن شاهين في الكتاب اللطيف (٢٢٥ح١٧٦)، والبيهقي (٢٩٩/٩ح١٩٠٥١)، وابن عساكر (٩٧/٥١)، والمقدسي (٨٥/٧ح٢٤٩٠)، من طريق قتادة،

وابن ابن أبي شيبة (١١٣/٥ح٢٤٢٣٣)، والطبراني في الكبير (٢٨/٣ح٢٥٦٩، ٢٥٧٠)، من طريق يحيى بن سعد،

كلاهما: (قتادة، يحيى بن سعيد)، **عن عكرمة** به، وجاء في رواية قتادة عند ابن أبي الدنيا، وأبي يعلى (ح٢٩٤٥)، وأبي يعلى في المعجم (ح١٥٢)،

والطحاوي، وابن حبان، والطبراني في الأوسط (٢/٢٤٦ح١٨٧٨)، وابن عدي، وابن شاهين، والبيهقي، وابن عساكر، والمقدسي، عن قتادة، عن أنس، وعند ابن أبي حاتم معلقا عن قتادة، عن عكرمة مرسلا، وفي رواية يحيى بن سعيد عند الطبراني عن عكرمة مرسلا، بنحوه.

دراسة الحديث والحكم عليه:

هذا الحديث يرويه عكرمة وقتادة، وقد اختلف على كليهما على وجهين:

أولا: رواية عكرمة، وقد اختلف عليه فيه على وجهين:

الوجه الأول: عكرمة، عن ابن عباس ﷺ.

ورواه عن عكرمة كلٌّ من:

۞ أيوب بن أبي تميمة السختياني، ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد توفي سنة (١٣١هـ)[(١)].

وقد اختلف على أيوب على وجهين، فقد جاء عنه مرة موصولا عن عكرمة، عن ابن عباس، رواه عن أيوب كل من:

- عبد الوارث بن سعيد، وعبد الوارث قد غلط في غير شيء، روى عن أيوب أحاديث لم يروها أحد من أصحابه[(٢)].

- والثوري وقد اختلف عليه، فرواه عنه على هذا الوجه يعلى بن عبيد الكوفي، ويعلى ثقة إلا في حديثه عن الثوري، ففيه لين [(٣)]، فهذا الوجه

(١) التقريب (١١٧).

(٢) شرح علل الترمذي (٢/٥١٠).

(٣) سبق الكلام عليه في الصفحة رقم [٧].

غير محفوظ إليه.

۞ ويحيى بن سعيد الأنصاري، ثقة ثبت، توفي سنة (١٤٤هـ)[١].

وقد اختلف على يحيى على وجهين، فرواه عنه على هذا الوجه كلٌ من:

- عبد الله بن الأجلح الكندي، صدوق[٢]،

- وعبد الرحمن بن محمد المحاربي، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الغلط، وذكره ابن حبان في الثقات، وابن شاهين، وقال عثمان بن أبي شيبة: هو صدوق، ولكنه هو كذا مضطرب، وقال العجلي: لا بأس به، توفي سنة (١٩٥هـ)[٣].

۞ وقتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت[٤]، ورواه عن قتادة الحجاج بن الحجاج الباهلي، قال أبو حاتم: هو ثقة من الثقات صدوق، أروى الناسَ عنه إبراهيم بن طهمان توفي سنة (١٣١هـ)[٥].

الوجه الثاني: عن عكرمة مرسلا.

رواه عن عكرمة كلٌ من:

۞ أيوب بن أبي تميمة السختياني، ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد سبق الكلام عليه.

وقد اختلف على أيوب على وجهين، وهذا هو الوجه الثاني رواه عنه جمع

---

(١) التقريب (٥٩١).

(٢) التقريب (٢٩٥).

(٣) الطبقات/ لابن سعد (٣٩٢/٦)، معرفة الثقات/ للعجلي (٨٦/٢)، الثقات/ لابن حبان (١٠٢/٥)، تاريخ أسماء الثقات/ لابن شاهين (١٤٧)، تهذيب التهذيب (٢٣٨/٦).

(٤) التقريب (٤٥٣).

(٥) الجرح والتعديل / لابن أبي حاتم (١٥٨/٣).

من أصحابه وهم: ابن علية، وابن عيينة، ووهيب بن خالد، وحماد بن زيد، ومعمر بن راشد، والثوري في الوجه الراجح عنه، فقد رواه عن الثوري على هذا الوجه عبد الرزاق بن همام بن الصنعاني: وهو ثقة حافظ توفي سنة (٢١١هـ)[١]، وهو من أصحاب الثوري المعروفين[٢]، وخالفه يعلى بن عبيد الكوفي فرواه عن الثوري، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، والراجح عن الثوري هو الإرسال لضعف من رواه عنه بالوصل.

وهذا الوجه هو الراجح عن أيوب؛ لكثرة وثقة من رواه عن أيوب على هذا الوجه، ومال إلى ذلك أبوحاتم كما نقله عنه ابنه فقال: سألت أبي عن حديث رواه عبد الوارث، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ عقَّ عن الحسن والحسين كبشين، قال أبي: هذا وهمٌ، حدثنا أبو معمر، عن عبد الوارث هكذا، ورواه وهيب، وابن علية، عن أيوب، عن عكرمة، عن النبي ﷺ مرسلاً، قال أبي: وهذا مرسل أصح[٣].

۞ ويحيى بن سعيد الأنصاري، ثقة ثبت، سبق الكلام عليه.

وقد اختلف على يحيى على وجهين كما سبق، وهذا الوجه الثاني ورواه عنه:

- يعلى بن عبيد، سبق الكلام عليه.
- وسليمان بن حيان أبو خالد الأحمر، صدوق يخطئ توفي سنة

(١) التقريب (٣٥٤).

(٢) شرح علل الترمذي (٥٣٨/٢).

(٣) علل الحديث (٤٩/٢).

(١٨٩هـ)[١].

وأبو خالد وإن كان يخطئ فقد تابعه يعلى بن عبيد، ويعلى ثقة إلا في حديثه عن الثوري كما سبق.

فبالنظر للرواة عن يحيى بن سعيد، المرسل هو الراجح، لكن في كلام أبي حاتم ما يشير إلى أنه لا يصح عن يحيى بن سعيد أصلا، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه المحاربي، عن يحيى بن سعيد، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن الحسن والحسين عق عنهما، قال أبي: هذا خطأ، إنما هو عن عكرمة من قوله، من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري، قلت: كذا حدثنا الأشج، عن أبي خالد الأحمر، عن يحيى، عن عكرمة: إنَّ حسنًا وحسينًا عق عنهما، قال أبي: لم تصح رواية يحيى بن سعيد، عن عكرمة، فإنه لا يرضى عكرمة، كيف يروى عنه![٢].

۞ وقتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت، سبق الكلام عليه وقد جاءت روايته معلقة عند ابن أبي حاتم ولم أقف عليها موصولة، غير أن هذا الوجه هو المحفوظ عنه، فقد صوبه أبو حاتم في معرض كلامه على حديث أنس الآتي، فقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه ابن وهب عن جرير بن حازم، عن قتادة، عن أنس قال: عق رسول الله عن الحسن والحسين بكبشين، قال أبي: أخطأ جرير في هذا الحديث إنما هو قتادة، عن عكرمة قال: (عق رسول الله) مرسل[٣].

---

(١) التقريب (٢٥٠).

(٢) علل الحديث (٤٩/٢).

(٣) العلل /لابن أبي حاتم (٤٩/٢).

وعلى ما سبق فالوجه المرسل: عكرمة، عن ابن عباس هو الراجح.

ولحديث من وجهه الراجح: عكرمة مرسلا ضعيف؛ لعلة الإرسال.

ثانيا: رواية قتادة.

وقد اختلف عليه فيه على وجهين:

الوجه الأول: قتادة، عن أنس ﷺ:

رواه عن قتادة، جرير بن حازم، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، توفي سنة (١٧٥هـ)[١].

الوجه الثاني: قتادة، عن عكرمة مرسلا:

ورواية قتادة هذه جاءت معلقة عند ابن أبي حاتم، ولم أقف عليها موصولة، غير أن هذا الوجه هو المحفوظ عنه، فقد صوبه أبو حاتم فقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه ابن وهب عن جرير بن حازم، عن قتادة، عن أنس قال: عق رسول الله عن الحسن والحسين بكبشين، قال أبي: أخطأ جرير في هذا الحديث، إنما هو قتادة، عن عكرمة قال: عق رسول الله مرسل[٢].

ومما يقوي ترجيح أبي حاتم لوجه قتادة، عن عكرمة مرسلا، أنه تابع قتادة على هذا الوجه اثنان: أيوب السختياني، ويحيى بن سعيد، في المحفوظ عنهما، وإن كانت الرواية عن يحيى منتقدة كما تقدم.

والحديث من وجهه الراجح قتادة، عن عكرمة مرسلاً ضعيفٌ؛ لعلة الإرسال.

---

(١) التقريب (١٣٨).

(٢)العلل لابن أبي حاتم (٤٩/٢).

الفصل الثاني
الأحاديث التي نصت على شاتين
في عقيقة الصبي وشاة في عقيقة الصبية

المبحث الأول: حديث أم كرز:

قال أبو داود في السنن (٣/١٠٥ح٢٨٣٥، ٢٨٣٦): حدثنا مسدد، ثنا سفيان، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن أبيه، عن سباع بن ثابت، عن أم كرز قالت: سمعت النبي ﷺ يقول: (أقروا الطير على مَكَنَاتِها[1] قالت: وسمعته يقول: عن الغلام شاتان، وعن الجارية شاة، لا يضركم أذكرانًا كن أم إناثًا).

وحدثنا مسدد، حدثنا حماد بن زيد، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن سباع بن ثابت، عن أم كرز قالت: قال رسول الله ﷺ: عن الغلام شاتان مثلان، وعن الجارية شاة.

قال أبو داود: هذا هو الحديث، وحديث سفيان وهم.

وقد جاء عن أم كرز من عدة طرق:

أولا: طريق سباع بن ثابت، عن أم كرز.

يرويه عبيد الله بن أبي زياد، واختلف عليه فيه على وجهين:

الوجه الأول: عبيد الله بن أبي يزيد، عن أبيه، عن سباع بن ثابت، عن أم كرز.

الوجه الثاني: عبيد الله بن أبي يزيد، عن سباع بن ثابت، عن أم كرز.

---

(١)أقروها على موضعها ، ومعناه: أن الرجل في الجاهلية كان إذا أراد حاجة أتى طيرا في وكره فنفره فإن طار ذات اليمن مضى في حاجته، وإن طار ذات الشمال رجع، فنهو عن ذلك، انظر: النهاية في غريب الحديث (٤/٣٥٠)

الوجه الثالث: عبيد الله بن أبي يزيد، عن أم كرز.

تخريج الحديث:

الوجه الأول: عبيد الله بن أبي يزيد، عن أبيه، عن سباع بن ثابت، عن أم كرز.

* **أخرجه** ابن أبي شيبة (٥/١١٤ح٢٤٢٤١)، (٧/٣٠٤ح٣٦٣٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣/٦٧)، وابن حبان (١٢/١٢٨ح٥٣١٢)، والحاكم (٤/٢٦٥ح٧٥٩١)، والبيهقي (٩/٣٠٠ح١٩٠٥٩، ١٩٠٦٠)[1]، من طريق سفيان بن عيينة، عن **عبيد الله بن أبي يزيد** به، بنحوه.

الوجه الثاني: عبيد الله بن أبي يزيد، عن سباع بن ثابت، عن أم كرز:

* **أخرجه** أبو داود (٣/١٠٥ح٢٨٣٦)، والدارمي (٢/١١١ح١٩٦٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣/٦٩)، والبيهقي (٩/٣٠١ح١٩٠٦٠)، من طريق حماد بن زيد،

والترمذي (٤/٩٨ح١٥١٦)، والنسائي (٧/١٦٥ح٤٢١٨)، وعبد الرزاق (٤/٣٢٨ح٧٩٥٤)، وأحمد (٦/٤٢٢ح٢٧٤١٣، ٢٧٤١٤)، وفي الكبرى

---

(١) قال البيهقي: ورواه المزني في المختصر عن الشافعي، عن سفيان، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن سباع بن وهب، عن أم كرز، والمزني واهم فيه في موضعين، أحدهما: أن سائر الرواة رووه عن ابن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن أبيه، عن سباع، والآخر أنهم قالوا: فيه سباع بن ثابت، وقد رواه الطحاوي، عن المزني في كتاب السنن في أحد الموضعين على الصواب، كما رواه سائر الناس عن سفيان.

(٣/٧٦ح٤٥٤٤)، والدارقطني في العلل (١٥/٣٩٧)، (١٥/٤٠٧) من طريق وابن جريج،

والنسائي (٧/١٦٥ح٤٢١٧)، وفي الكبرى (٣/٧٦ح٤٥٤٣)، من طريق سفيان بن عيينة،

ثلاثتهم (حماد، وابن جريج، وابن عيينة)، عن **عبيد الله بن أبي يزيد** به، إلا أنه جاء في رواية ابن جريج عند الترمذي، وعبد الرزاق وأحمد والدارقطني (١٥/٣٩٦)، عن ابن جريج عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن سباع بن ثابت، عن محمد بن ثابت بن سباع، عن أم كرز، وجاء عند الدارقطني (١٥/٣٩٧)، عن ابن جريج، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن سباع بن ثابت، عن الزهري، عن أم كرز، وجاء عند الدارقطني (١٥/٤٠٩)، عن ابن جريج عن عبيد الله بن أبي يزيد، رجل، عن عائشة،وجاء عند الدارقطني (١٥/٤٠٧) عن ابن جريج، عن عبدالله بن أبي، عن عائشة، بنحوه.

الوجه الثالث: عبيد الله بن أبي يزيد، عن أم كرز:

* **أخرجه** الدارقطني في العلل (١٥/٣٩٨)، من طريق أبي الربيع أشعث بن سعيد، عن **عبيد الله بن أبي يزيد** به، بنحوه.

دراسة الحديث والحكم عليه:

تبين من التخريج، أن هذا الحديث اختُلف فيه على عبيد الله بن أبي يزيد على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: عبيد الله بن أبي يزيد، عن أبيه، عن سباع بن ثابت، عن أم كرز.

رواه عن عبيد الله بن أبي يزيد، سفيان بن عيينة، ثقة حافظ فقيه إمام

حجة توفي سنة (١٩٨هـ)[١]، وقد اختلف عليه، وهذا هو الوجه الأول عنه، وقد رواه عنه جمع من الرواة: إبراهيم بن بشار، والحميدي، والشافعي، وابن أبي شيبة، وعبد الغني بن أبي عقيل، ويونس بن عبد الأعلى، وأبو خيثمة.

الوجه الثاني: عبيد الله بن أبي يزيد، عن سباع بن ثابت، عن أم كرز:

رواه عن عبيد الله بن أبي يزيد ثلاثة:

۞ سفيان بن عيينة وقد سبق الكلام عليه، وهذا الوجه الثاني عنه من رواية قتيبة بن سعيد، وقد خالف قتيبة الجمع من الرواة ممن رواه على الوجه الأول، وعليه فالمحفوظ عن ابن عيينة هو الوجه الأول.

۞ وحماد بن زيد الجهضمي، ثقة ثبت فقيه، قيل: إنه كان ضريرًا، ولعله طرأ عليه؛ لأنه صح أنه كان يكتب، توفي سنة (١٧٩هـ)[٢].

۞ وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، توفي سنة (١٤٩هـ)[٣]، وقد اختلف عنه على خمسة أوجه هذا أولها و رواه عنه كل من: (يحيى بن سعيد، وحجاج المصيصي، وأبو عاصم، ومحمد بن بكر)، عن ابن جريج على هذا الوجه، واختلف على محمد بن بكر، فرواه عنه على هذا الوجه، يزيد بن سنان البصري، ثقة، توفي سنة (٢٦٤هـ)[٤].

فهذا الوجه محفوظ إلى ابن جريج من رواية يحيى بن سعيد، وحجاج

---

(١) التقريب (٢٤٥).

(٢) التقريب (١٧٨).

(٣) التقريب (٣٦٣).

(٤) التقريب (٦٠١).

المصيصي، وأبي عاصم.

الوجه الثاني: عن ابن جريج، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن سباع بن ثابت، عن محمد بن ثابت بن سباع، عن أم كرز:

ورواه عن ابن جريج، عبد الرزاق ومحمد بن بكر، وهذا هو الوجه الثاني عن محمد بن بكر، رواه عنه أحمد بن حنبل الشيباني، ثقة حافظ فقيه حجة، توفي سنة (٢٤١هـ) [١]، وهو المحفوظ عن محمد بن بكر لثقة وقوة راوية.

فهذا الوجه عن ابن جريج محفوظ من رواية عبد الرزاق، ومحمد بن بكر في الراجح عنه، ومما يجدر التنبيه عليه أن النيسابوري قد خطَّأ عبد الرزاق فقال: الذي عندي في هذا الحديث أن عبد الرزاق أخطأ فيه؛ لأنه ليس فيه: محمد بن ثابت، إنما هو سباع بن ثابت ابن عم محمد بن ثابت، لأنه ليس في الحديث[٢].

والذي أراه أن عبد الرزاق لم يخطئ فقد تابع عبد الرزاق محمد بن بكر على هذه الرواية، فيحتمل أن النيسابوري لم يقف على رواية محمد بن بكر هذه.

الوجه الثالث: عن ابن جريج، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن سباع بن ثابت، عن الزهري، عن أم كرز:

ورواه عن ابن جريج إسماعيل بن إبراهيم بن علية، ثقة حافظ، توفي سنة (١٩٣هـ) [٣].

---

(١) التقريب (٨٤).

(٢) العلل/ للدارقطني (٣٩٦/١٥).

(٣) التقريب (٢٤٢).

الوجه الرابع: ابن جريج، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن رجل، عن عائشة.

رواه عن ابن جريج، إسماعيل بن علية، سبق الكلام عليه.

وهشام بن سليمان المخزومي، مقبول[1].

والوجه الثالث، والرابع بالنظر لحال رواتهما هما محفوظان إلى ابن جريج، غير أن في القلب منهما شيئًا، فقد ذكرهما الدار قطني في العلل في موضعين عند عرضه للاختلاف على حديث أم كرز، وجاء بهما بنفس الإسناد يعقوبُ بن إبراهيم، عن الحسن بن عرفة، عن ابن علية، عن ابن جريج، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن سباع بن ثابت، عن الزهري، عن أم كرز، ثم يذكره في حديث عائشة فيقول: عن يعقوب بن إبراهيم، عن الحسن بن عرفة، عن ابن علية، عن ابن جريج، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن رجال، عن عائشة[2].

فالله أعلم أهكذا هي الرواية، أو وقع تداخل في النسخ؟.

الوجه الخامس: ابن جريج، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عائشة:

رواه عن ابن جريج، يحيى بن سعيد الأموي، ثقة توفي سنة (١٩٤هـ) [3].

فهذا الوجه محفوظ إلى ابن جريج.

ومن العرض السابق يظهر أن المحفوظ إلى ابن جريج هو الوجه الذي رواه عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن سباع بن ثابت، عن أم كرز؛ لكثرة وثقة من رواه عنه على هذا الوجه.

---

(١) التقريب (٥٧٢).

(٢) العلل/ للدارقطني (٤٠٩/١٥).

(٣) التقريب (٥٩١).

الوجه الثالث: عبيد الله بن أبي يزيد، عن أم كرز:

رواه عن عبيد الله بن أبي يزيد، أبو الربيع أشعث بن سعيد البصري، متروك[١].

وبالنظر في الاختلاف يتبين أن المحفوظ عن عبيد الله بن أبي يزيد هو الوجه الثاني من رواية حماد بن زيد، وابن جريج في المحفوظ عنه، وإلى حفظ هذا الوجه ذهب أبو داود فقال بعد أن ساق الحديث عن سفيان على الوجهين: هذا هو الْحَدِيثُ- يعني حديث حماد عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن سباع، عن أم كرز- وَحَدِيثُ سُفْيَانَ وَهْمٌ.

والحديث من وجهه الراجح عبيد الله بن أبي زياد، عن سباع بن ثابت، عن أم كرز؛ فيه سباع بن ثابت لم يثبت سماعه من أم كرز فهو منقطع، وكذلك لم يرو عنه غير عبيد الله بن أبي يزيد، أو أبيه على اختلاف كما سبق، قال ابن سعد: كان قليل الحديث[٢].

وعليه فهذا الطريق لا يصح لعلة الانقطاع.

ثانيا: طريق حبيبة بنت ميسرة بن أبي خثيم، عن أم كرز:

تخريج الحديث:

* **أخرجه** أبو داود (٣/١٠٥ح٢٨٣٤، ٢٨٣٥)، (٧/١٦٥ح٤٢١٦)، وابن أبي شيبة (٥/١١٤ح٢٤٢٤٢)، (٧/٣٠٤ح٣٦٣٠٥)، والنسائي في الكبرى (٣/٧٦ح٤٥٤٢)، والبيهقي (٩/٣٠١ح١٩٠٦١)، والمزي في تهذيب

---

(١) التقريب (١١٣).

(٢) الطبقات (٥/٤٦٤).

الكمال (١٥٠/٣٥)، من طريق عمرو بن دينار،

والنسائي(١٦٤/٧ح٤٢١٥)، وفي الكبرى (١٦٤/٧ح٤٢١٥)، والطحاوي في شرح مشكل الأثار(٦٩/٣)، من طريق قيس بن سعد،

وعبد الرزاق (٣٢٧/٤ح٧٩٥٣)، وابن حبان (١٢٩/١٢ح٥٣١٣)، من طريق ابن جريج،

كلاهما: (عمرو بن دينار، و قيس بن سعد، وابن جريج)، **عن عطاء بن أبي رباح**، إلا أنه جاء في رواية قيس بن سعد، عن عطاء، عن أم كرز من غير واسطة وقرن قيس بن سعد بين عطاء، وطاووس، ومجاهد، بنحوه.

دراسة الحديث والحكم عليه:

هذا الطريق رواه عن حبيبة بنت ميسرة، عطاء بن أبي رباح وقد اختلف فيه على عطاء اختلافًا واسعًا ذكرت منه طريقين فقط ليتضح الخلاف، ولم أذكر البقية خشية الإطالة، قال المزي: اختلف فيه على عطاء وغيره اختلافا كثيرا – ثم ذكر ما يزيد عن ستة عشر وجها عن عطاء، عن أم كرز بعضها موصولة، وبعضها مرسلة، وبعضها مرفوعة، وبعضها موقوفة، ثم ختم بقوله– وفيه أقوال غير ذلك لم يتسع ذكرها، والله أعلم بالصواب[1].

وعليه فجميع الطرق التي ترجع إلى عطاء ضعيفة لعلة الاضطراب.

ثالثا: طريق طاووس، ومجاهد عن أم كرز:

تخريج الحديث:

* **أخرجه** النسائي (١٦٤/٧ح٤٢١٥)، وفي الكبرى ٧٦/٣ح٤٥٤١)،

(١) انظر في الاختلاف على عطاء تحفة الأشراف/ للمزي (٢٠٣/١٢).

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦٩/٣)، من طريق حماد بن سلمة، **عن قيس بن سعد، عن طاوس، ومجاهد، عن أم كرز** به، وقرن معهما عطاء، بنحوه.

دراسة الحديث والحكم عليه:

الذي يظهر لي أن هذين الطريقين –طريق طاوس ومجاهد– يرجعان إلى طريق عطاء عن أم كرز، فقد رواه عن الثلاثة –عطاء، وطاوس، ومجاهد– حمادُ بن سلمة، عن قيس بن سعد وقد قرن بينهم؛ وعلى كل حال فهذه الطرق لا تصح؛ فيها حماد بن سلمة بن دينار البصري، وثَّقه ابن معين، وأحمد، والنسائي، والساجي، وابن حجر، وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: ضاع كتاب حماد عن قيس بن سعد، وكان يحدثهم من حفظه، وقال علي بن المديني: من تكلم في حماد بن سلمة فاتهموه في الدين، توفي سنة (١٦٧هـ)[(١)].

المبحث الثاني: حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ:

قال أبو داود في السنن (١٠٧/٣ح٢٨٤٢): حدثنا القعنبي، ثنا داود بن قيس، عن عمرو بن شعيب، أن النبيﷺ، ح وحدثنا محمد بن سليمان الأنباري، ثنا عبد الملك يعني ابن عمرو، عن داود، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه أراه عن جده، قال: سُئِلَ رسول اللَّهِ ﷺ عن الْعَقِيقَةِ، فقال: لاَ يُحِبُّ الله الْعُقُوقَ، كَأَنَّهُ كَرِهَ الِاسْمَ، وقال: من وُلِدَ له وَلَدٌ فَأَحَبَّ أَنْ يَنْسُكَ عنه فَلْيَنْسُكْ. عن الْغُلاَمِ شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ، وَسُئِلَ عن الْفَرَعِ قال:

(١) سؤالات ابن معين / رواية ابن الجنيد (١٠٦)، سؤالات أحمد/ رواية ابنه عبد الله (١٢٧/٣)، تهذيب التهذيب (١٣/٣)، التقريب (١٧٨).

وَالْفَرَعُ[1] حَقٌّ، وَأَنْ تَتْرُكُوهُ حتى يَكُونَ بَكْرًا شُغْزُبًّا[2] ابنَ مَخَاضٍ أو ابن لَبُونٍ فَتُعْطِيَهُ أَرْمَلَةً أو تَحْمِلَ عليه في سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ من أَنْ تَذْبَحَهُ، فَيَلْزَقَ لَحْمُهُ بِوَبَرِهِ، وَتَكْفَأَ إِنَاءَكَ وَتُولِهُ[3] نَاقَتَكَ.

تخريج الحديث:

* **أخرجه** البيهقي (٩/٣٠٠ح١٩٠٥٧)، من طريق محمد بن بكر بن داسة، عن **أبي داود** به، من غير شك فقال: عن عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده.

* **وأخرجه** النسائي (٧/١٦٢ح٤٢١٢، ٤٢٢٥)، وفي الكبرى (٣/٧٥ح ٤٥٣٨، ٤٥٥١)، من طريق الفضل بن دكين، وعبيد الله بن عبد المجيد الحنفي،

وعبد الرزاق (٤/ ٤/٣٣٠ح٧٩٦١)،

وابن أبي شيبة (٥/١١٤ح٢٤٢٤٤)، عن وكيع،

والحاكم في المستدرك (٤/٢٦٥ح٧٥٩٢)، عن عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة،

خمستهم: (الفضل بن دكين، وعبيد الله بن عبد المجيد الحنفي، وعبد الرزاق، ووكيع، وعبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة) عن **داود بن قيس**

---

(١) الفرع: أول ما تلده الناقة. انظر: النهاية في غريب الحديث (٢/٢٩٩).

(٢) شغزبا: هو الذي اشتد لحمه وغلظ. انظر: المرجع السابق (٢/٤٨٣).

(٣) تولَّه ناقتك: أي تجعلها والهةً بذبحك ولدها. انظر: المرجع السابق (٥/٢٢٧).

به جميعهم رووه بالوصل بدون شك، بنحوه.

* **وأخرجه** أحمد (٢/١٨٥ح٦٧٣٧)، من طريق عبد الله بن عامر الأسلمي،

والحاكم (٤/٢٦٥ح٧٥٩٠)، من طريق أبي حمزة سوار بن داود المزني،

كلاهما: (عبد الله بن عامر، وأبو حمزة)، **عن عمرو بن شعيب به،** بنحوه إلا أنه جاء في رواية أبي جمرة بلفظ: أن النبي ﷺ عقَّ عن الحسن والحسين عن كل واحد منهما كبشين اثنين مثلين متكافئين، ولم يذكر الجارية.

دراسة الحديث والحكم عليه:

رواه عن عمرو بن شعيب داودُ بن قيس، واختلف عنه على ثلاثة.

الوجه الأول: داود بن قيس، عن عمرو بن شعيب مرسلا:

رواه عن داود بن قيس، عبد الله بن مسلمة القعنبي، ثقة عابد توفي سنة (٢٢١هـ) [(١)].

الوجه الثاني: داود بن قيس، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، أراه عن جده بالشك:

رواه عن داود، عبد الملك بن عمرو العقدي، ثقة، وفي سنة (٢٠٤هـ) [(٢)].

الوجه الثالث: داود بن قيس، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده موصولا:

رواه عن داود بن قيس جمع من الرواة الثقات وهم: عبدالملك العقدي، وعبد الرزاق، ووكيع بن الجراح، وعبدالرحمن بن عبدالملك، والفضل بن دكين،

(١) التقريب (٣٢٣).

(٢) التقريب (٣٦٤).

وعبيد الله بن عبد المجيد الحنفي.

وعلى ما سبق فجميع الأوجه محفوظة إلى داود بن قيس؛ لثقة رواتها عنه، والذي يظهر لي أن داود بن قيس كان يتردد في وصله وإرساله، ودليل ذلك رواية الشك التي جاءت من طريق عبد الملك بن عمرو العقدي.

والحديث ضعيف لعلة الإرسال.

المبحث الثالث: حديث عائشة رضي الله عنها:

وقد جاء عن عائشة رضي الله عنها من عدة طرق:

أولا: طريق عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد، عن عائشة رضي الله عنها:

قال أبو يعلى في مسنده (٨/١٧ح٤٥٢١): حدثنا إسحاق، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن ابن جريج، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة أنها قالت، يُعَقُّ عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة قالت عائشة: فعق رسول الله ﷺ قال: عن الحسن والحسين شاتين شاتين يوم السابع، وأمر أن يماط عن رأسه الأذى، وقال: اذبحوا على اسمه، وقولوا: بسم الله، الله أكبر، اللهم منك ولك هذه عقيقة فلان، قال: وكانوا في الجاهلية تؤخذ قطنة تجعل في دم العقيقة ثم توضع على رأسه، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجعلوا مكان الدم خلوقا[1].

تخريج الحديث:

* **أخرجه** البيهقي (٩/٣٠٣ح١٩٠٧٧)، من طريق محمد بن بكار

(١) الخلوق: طيب معروف من الزعفران وغيره. انظر: النهاية في غريب الحديث (٢/٧١).

الصيرفي، عن **عبد المجيد بن عبد العزيز** به، بنحوه.

* **وأخرجه** عبد الرزاق (٤/٣٣٠ح٧٩٦٣)،

والبزار كما عزاه إليه الهيثمي في كشف الأستار (٢/٧٥ح١٢٣٩)، والدارقطني في العلل معلقا (١٥/١٥٢)، من طريق روح بن عبادة،

وابن حبان (١٢/١٢٢)٥٣٠٨)، من طريق حجاج بن محمد،

والدارقطني في العلل معلقا (١٥/١٥٢)، عن هشام بن سليمان،

والبيهقي (٩/٣٠٣ح١٩٠٧٧)، من طريق أبي قرة موسى بن طارق،

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣/٧٤)، وابن حبان (١٢/١٢٧ح٥٣١١)، وابن عدي (٦/٢٢٦)، والحاكم (٤/٢٦٤ح٧٥٨٨)، والبيهقي (٩/٢٩٩ح١٩٠٥٥)، من طريق محمد بن عمرو اليافعي،

ستتهم: (عبد الرزاق، وروح، وحجاج بن محمد، وهشام بن سليمان، وأبو قرة، واليافعي) **عن ابن جريج** به، بنحوه مفرقًا، إلا أنه في رواية محمد بن عمرو اليافعي لم يذكر عدد ما يعق به عن الصبي والجارية، واكتفى بقوله: عق رسول الله ﷺ عن الحسن والحسين يوم السابع، وسماهما، وأمر أن يماط عن رؤوسهما الأذى.

دراسة الحديث والحكم عليه:

اختلف في هذا الحديث على ابن جريج على وجهين:

الوجه الأول: عن ابن جريج قال: أخبرني يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة متصلا:

رواه عن ابن جريج مصرحا بالتحديث حجاجُ بن محمد فقال: عن ابن جريج، أخبرني يحيى بن سعيد.

ورواه عبد المجيد بن عبد العزيز، ومحمد بن عمرو اليافعي بالعنعنة: عن ابن جريج، عن يحيى بن سعيد.

الوجه الثاني: عن ابن جريج قال: حُدثت عن يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة منقطعا:

ورواه منقطعا كل من:

عبد الرزاق بن همام فقال: عن ابن جريج، قال: حُدثت حديثا رفع إلى عائشة.

وروح بن عبادة قال: عن ابن جريج قال: حُدثت عن يحيى بن سعيد.

وهشام بن سليمان قال: عن ابن جريج قال: حُدثت عن يحيى بن سعيد.

وأبو قرة موسى بن طارق قال: عن ابن جريج حديثًا ذكره عن يحيى بن سعيد.

وعلى ما سبق رواية من رواه بالانقطاع هي المحفوظة، والصواب، والروايات التي جاء فيها التصريح بالسماع أو الروايات التي توهم السماع لا تصح، ولهذا خطَّأ ابن معين الرواية التي صرحت بالسماع، قال عبد الله بن أحمد: قلت لابن معين: ابن أبي رواد –عبد المجيد بن عبد العزيز– حدث عن ابن جريج، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، عن النبي، في العقيقة؟ فقال: هذا في كتب ابن جريج، عن رجل، عن يحيى، عن عمرة، عن عائشة[1].

وكذلك خطَّأ الدارقطني الرواية التي صرحت بالسماع، فقال في عرضه لهذا الاختلاف: يرويه يحيى بن سعيد، عن عمرة، حدث به ابن جريج، واختلف

(١) سؤالات أحمد/ رواية ابنه عبد الله (١٩/٣).

عنه: فرواه عبد المجيد، وحجاج بن محمد، ومحمد بن عمرو اليافعي، عن ابن جريج، عن يحيى، عن عمرة، عن عائشة، وخالفهم: هشام بن سليمان، وروح بن عبادة، فروياه عن ابن جريج، قال: حُدثت عن يحيى، وهو الصحيح، فإن ابن جريج لم يسمعه من يحيى[1].

وبهذا يترجح أن الرواية التي عند ابن حبان وقع فيها خطأ في صيغة التحديث، ولعل أصل الرواية (أخبُرت عن يحيى) فتصحفت إلى (أخبرني يحيى)، ولعل هذا وقع ممن هو بعد حجاج بن محمد، فإن الدارقطني ذكر أن رواية حجاج بالعنعنة.

والحديث ضعيف لعلة الانقطاع.

ثانيا: طريق حفصة بنت عبد الرحمن، عن عائشة رضي الله عنها:

تخريج الحديث:

* **أخرجه** الترمذي (٤/٩٦ح١٥١٣)، وعبد الرزاق (٤/٣٢٨ح٧٩٥٦)، وابن أبي شيبة (٥/١١٤ح٢٤٢٤٦)، وإسحاق بن راهويه (٢/٤٦٠ح١٠٣٢)، وأحمد (٦/٣١)، وابن حبان (١٢/١٢٦ح٥٣١٠)، والدارقطني (١٥/٤٠٥) (١٥/٤٠٦)، البيهقي (٩/٣٠١ح١٩٠٦٤)، من طريق يوسف بن ماهك به،

والدارقطني في العلل (١٥/٤٠٦) من طريق روح بن القاسم،

كلاهما: (يوسف بن ماهك، وروح بن القاسم)، **عن حفصة بن**

---

(١) العلل/ للدارقطني (١٥/١٥٢).

عبد الرحمن به، إلا أنه جاء في رواية يوسف بن ماهك عند عبد الرزاق عن حفصة بنت عبد الرحمن، عن عائشة موقوفا، وعند الدارقطني (١٥/٤٠٥)، عن يوسف بن ماهك، عن عائشة بدون واسطة، وعن يوسف بن ماهك، عن أبيه، عن عائشة، بنحوه وزاد في رواية يوسف بن ماهك قصة عند عبدالرزاق فقال: دخلت أنا وابن أبي مليكة على حفصة بنت عبدالرحمن بن أبي بكر وولدت للمنذر بن الزبير غلاما فقلت: هلا عققت جزورا على ابنك فقال: معاذ الله كانت عمتي عائشة تقول: على الغلام شاتان وعلى الجارية شاة.

دراسة الحديث والحكم عليه:

رواه عن حفصة بنت عبد الرحمن كلٌّ من:

۞ يوسف بن ماهك، وقد اختلف عليه على أربعة أوجه:

الوجه الأول: يوسف بن ماهك، عن حفصة، عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا، رواه عنه عبد الله بن عثمان بن خثيم.

الوجه الثاني: يوسف بن ماهك، عن حفصة، عن عائشة رضي الله عنها موقوفا، رواه عنه ابن جريج.

الوجه الثالث: يوسف بن ماهك، عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا، رواه عنه عطاء بن رباح.

الوجه الرابع: يوسف بن ماهك، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا، رواه عنه عطاء بن رباح.

وكذلك هناك وجه آخر عن عطاء في هذا الحديث: عن عائشة بدون

واسطة[١].

قال يحيى بن سعيد: أخاف أن يكون عطاء بلغه هذا عن يوسف بن ماهك[٢].

وقد سبق أن بينت في حديث أم كرز أنه وقع على عطاء اختلاف واسع في هذا الحديث، وهذا منه، فمرة يرويه من حديث أم كرز، ومرة من حديث عائشة، ومرة عن أسماء، ومرة عن ابن عباس كما سيأتي؛ لذا قال المزي بعد أن ساق الخلاف عليه: فالله أعلم بالصواب[٣].

وعلى كل حال فعطاء على الوجه الثاني والثالث قد انفرد، واضطرب وعليه فجميع الأوجه عنه غير محفوظة إلى يوسف بن ماهك.

فتبقَّى لنا عن يوسف بن ماهك الوجه المرفوع الذي رواه عبد الله بن عثمان بن خثيم القارئ المكي أبو عثمان، وثقه ابن سعد، والعجلي، والنسائي، وابن معين، وقال أبو حاتم: ما به بأس صالح الحديث، توفي سنة (١٣٢هـ)[٤].

وكذلك الوجه الموقوف الذي رواه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل[٥]، وقد صرح هنا بالسماع.

وعليه فالمحفوظ إلى يوسف بن ماهك هو ما رواه ابن جريج، فقد حفظ وضبط الرواية، ومما يقوي ذلك أنه ساق الخبر مع ذكر تفاصيل الرواية في أثناء

---

(١) العلل/ للدارقطني (١٥/٤٠٥).

(٢) المرجع السابق.

(٣) انظر الاختلاف على حديث أم كرز.

(٤) الطبقات (٥/٤٨٧)، معرفة الثقات (٢/٢٨)، الجرح والتعديل (٥/١١١)، تهذيب الكمال (١٥/٢٧٩).

(٥) سبق الكلام عليه في الصفحة رقم [١٦].

القصة.

۞ وروح بن القاسم ورواه عنه عبد الله بن محمد بن سنان، قال أبو نعيم: كثير الوضع، حدث بنسخة لروح بن القاسم، لم يتابع عليه، قال ابن حجر: روى عن روح بن القاسم بواطيل، وكان يسرق(١).

فطريق روح لا يصح.

وعلى ما سبق فالمحفوظ عن يوسف بن ماهك، حفصة، عن عائشة هو الوقف من رواية ابن جريج.

ثالثا: عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، عن عائشة رضي الله عنها:

تخريج الحديث:

* **أخرجه** الدارقطني معلقا (٤٠٧/١٥)، من طريق ابن جريج،

ابن عدي (٣٢٥/٥)، والبيهقي (٣٠١/٩ح١٩٠٦٣) من طريق عبد الجبار بن الورد،

كلاهما: (ابن جريج، وابن الورد)، **عن ابن أبي مليكة** به، بنحوه في رواية ابن جريج، وجاء في رواية ابن الورد بلفظ: قال ابن أبي مليكة: نفس لعبد الرحمن بن أبي بكر غلام، فقيل لعائشة رضي الله عنها: يا أم المؤمنين، عقي عليه، أو قال: عنه جزورا، فقالت: معاذ الله، ولكن ما قال رسول الله ﷺ، شاتان مكافأتان.

---

(١) لسان الميزان (٣٣٦/٣).

دراسة الحديث والحكم عليه:

رواه عن ابن أبي مليكة كلٌّ من:

۞ ابن جريج وقد سبق الكلام[١] عليه في حديث أم كرز، وهذا الوجه مرجوح عنه.

۞ وعبد الجبار بن الورد المخزومي مولاهم المكي أبو هشام، وهو وإن كان وثقة أحمد، وأبو داود، وأبو حاتم، فإن البخاري قال: يخالف في بعض حديثه، وقال ابن حبان: يخطئ ويهم[٢]، وقد تفرد بهذا الطريق.

وعلى ما سبق فهذا الطريق لا يصح إلى عائشة رضي الله عنها.

وبعد النظر في جميع الطرق إلى عائشة رضي الله عنها يتبين لنا أن هذا الحديث يصح من مسند عائشة موقوفا.

(١) سبق الكلام عليه ص ١٦.

(٢) سؤالات ابن المديني/رواية ابن أبي شيبة (١٣٢)، التاريخ الكبير/للبخاري (١٠٧/٦)، الجرح والتعديل (٣١/٦)، الثقات/ لابن حبان (١٣٦/٧)، تهذيب التهذيب (٩٦/٦).

المبحث الرابع: حديث أسماء بنت يزيد رضي الله عنها:

قال أحمد في مسنده (٦/٤٥٦ح٢٧٦٢٣): ثنا هيثم بن خارجة، قال حدثني إسماعيل بن عياش، عن ثابت بن عجلان، عن مجاهد، عن أسماء بنت يزيد، عَنِ النبي صلى الله عليه وسلم قال: العَقِيقَةُ عَنِ الْغُلاَمِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ.

تخريج الحديث:

* **أخرجه** الطبراني في الكبير (٢٤/١٨٣ح٤٦١)، من طريق أحمد بن عبد الوهاب الحوطي،

وفي مسند الساميين (٣/٢٩٠ح٢٢٨٩)، من طريق الحسن بن عروة،

كلاهما: (الحوطي، والحسن بن عرفة)، عن **إِسْمَاعِيلَ بن عَيَّاشٍ**، به، بنحوه.

دراسة الحديث والحكم عليه:

هذا الإسناد فيه:

إسماعيل بن عياش العنسي، قال علي ابن المديني: كان يوثق فيما روى عن أصحابه أهل الشام، فأما ما روى عن غير أهل الشام، ففيه ضعف، وقال المروذي: سألته، يعني أحمد بن حنبل، عن إسماعيل بن عياش، فحسن روايته عن الشاميين، وقال: هو فيهم أحسن حالا مما روى عن المدنيين وغيرهم، وقال البخاري: ما روى عن الشاميين فهو أصح، وقال العقيلي: قال محمد بن المثنى: ما سمعت عبد الرحمن يحدث عن إسماعيل بن عياش شيئا قط، وقال ابن أبي

حاتم الرازي، عن أبيه، عن أحمد: في روايته عن أهل العراق وأهل الحجاز بعض الشيء، وروايته عن أهل الشام كأنها أثبت وأصح، توفي سنة (١٨١هـ)[١].

وإسماعيل هنا وإن كان البعض صحح روايته عن أهل الشام فهو تصحيح نسبي بالنسبة لروايته عن أهل العراق والمدينة.

وكذلك في هذا الإسناد ثابت بن عجلان الحمصي، قال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: لا بأس به، صالح الحديث، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن ثابت بن عجلان، فقال: كان يكون بالباب والأبواب، قلت: هو ثقة؟ فسكت. كأنه مرض في أمره، وقال أحمد: أنا متوقف فيه، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه، وذكره ابن عدي في الضعفاء، وساق له ثلاثة أحاديث وقال: له غير هذه الأحاديث، وليس بالمكثر[٢].

يضاف إلى ذلك أن هذا الحديث يرويه عن أسماء بنت يزيد مجاهدُ بن جبر المكي، ولم أقف على إثبات سماعه منها أو نفيه، وأيضا فإن مجاهدًا قد رواه عن أم كرز، وسبق الكلام على ذلك.

وعلى كل حال فهذا الطريق لا يصح إلى أسماء بنت زيد، فلم يروه عن مجاهد إلا ثابت بن عجلان، ولم يروه عن ثابت إلا إسماعيل بن عياش وقد سبق الكلام عليهما.

---

(١) سؤالات ابن المديني/ رواية ابن أبي شيبة (٥٩)، سؤالات أحمد/ رواية المروذي (١٠٤)، الضعفاء الكبير/ للعقيلي (٨٩/١)، الجرح والتعديل (١٩١/٢).

(٢) سؤالات ابن معين / رواية الدارمي (٨٤)، سؤالات أحمد/ رواية ابنه عبد الله (٩٧/٣)، الجرح والتعديل (٤٥٥/٢)، الكامل في الضعفاء (٩٧/٢)، إكمال تهذيب الكمال/ علاء الدين مغلطاي (٧٩/٣).

المبحث الخامس: حديث أبي هريرة ﷺ:

قال البزار في مسنده (٣١٩/١٥ح٨٨٥٧): حدثنا محمد بن معمر قال: نا أبو عاصم قال: أخبرنا أبو حفص الشاعر قال: حدثني أبي، عن الأعرج، عن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ قال: إن اليهود تعق عن الغلام كبشا، ولا تعق عن الجارية أو تذبح -الشك منه أو من أبيه-، فعُقُّوا- أو اذبحوا- عن الغلام كبشين، وعن الجارية كبشًا.

تخريج الحديث:

* **أخرجه** البيهقي (٣٠١/٩ح١٩٠٦٥)، وفي شعب الإيمان (٣٩١/٦ح٨٦٢٤)، من طريق **الضحاك بن مخلد، عن أبي حفص سالم بن تميم، عن أبيه، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة** به.

دراسة الحديث والحكم عليه:

هذا الحديث فيه أبو حفص الشاعر هكذا جاء عند البزار، وجاء عند البيهقي باسم: سالم بن تميم أبو حفص، وجاء عند المقدسي: أبو حفص رجل من ولد عبيد الله بن معمر، ولم أقف على ترجمة له، وكذلك لم أقف على ترجمة لأبيه، وقال الهيثمي[1]: رواه البزار من رواية أبي حفص الشاعر عن أبيه، ولم أجد من ترجم لهما.

وعليه فهذا الحديث ضعيف؛ لجهالة سالم بن تميم، وأبيه.

---

(١) مجمع الزوائد/ للهيثمي (٥٨/٤).

الخاتمة

وخلاصة البحث في أحاديث هذا الموضوع نرى أن أقوها هو ما رويا في التفرقة بين عقيقة الغلام والجارية فقد جاءت من ثلاث طرق وهي:

أولاً: حديث أم كرز.

من وجهه الراجح **عبيد الله بن أبي زياد، عن سباع بن ثابت، عن أم كرز**؛ وفيه سباع بن ثابت لم يثبت سماعه من أم كرز فهو منقطع، وكذلك لم يرو عنه غير عبيد الله بن أبي يزيد، أو أبيه على اختلاف.

ثانيا: حديث عمرو بن العاص.

بعد البحث والموازنة بين جميع الروايات اتضح أن الصواب إنما هو **عن داود بن قيس، عن عمرو بن شعيب** وخلاصة البحث فيه أن داود بن قيس كان يتردد في وصله وإرساله، ودليل ذلك رواية الشك التي جاءت من طريق عبد الملك بن عمرو العقدي.

ثالثا: حديث عائشة.

فقد اختلف فيه على يوسف بن ماهك والصواب فيه رواية **يوسف بن ماهك، عن حفصة، عن عائشة رضي الله عنها موقوفا.**

وتعدد مخارج هذه الأحاديث وتعدد طرقها يقوي بعضها بعضا ولا سيما ما جاء موقوفا عن عائشة رضي الله عنها.

الفهارس

فهرس الأعلام

أحمد بن حنبل
إسماعيل بن علية
إسماعيل بن عياش
أشعث بن سعيد البصري
أيوب السختياني
ثابت بن عجلان
جرير بن حازم
الحجاج بن الحجاج
حماد بن زيد الجهضمي
حماد بن سلمة
سباع بن ثابت
سفيان بن عيينة
سليمان بن حيان
عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري
عبد الجبار بن الورد
عبد الرحمن المحاربي
عبد الرزاق الصنعاني
عبد الله بن الأجلح
عبد الله بن عثمان بن خثيم

عبد لملك بن عبد العزيز بن جريج
عبد لوارث بن سعيد
عبد الأعلى بن عبد الأعلى
عبد الله بن محمد بن سنان
عبد الله بن مسلمة
عبد الملك العقدي
قتادة بن دعامة
قتيبة بن سعيد
محمد بن إسحاق
هشام المخزومي
يحي بن سعيد الأموي
يحي بن سعيد الأنصاري
يزيد بن سنان
يعلى بن عبيد
أبو حفص الشاعر

فهرس غريب الحديث

العقيقة
مَكَنَاتها
الفرع
شغزباً
تولَّه
الخلوق

فهرس المصادر والمراجع

١- **الأحاديث المختارة:** محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت٦٤٣هـ)، دراسة وتحقيق: أ. د عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، دار خضر، بيروت، لبنان، ط٤، ١٤٢١هـ، ٢٠٠١م.

٢- **الإصابة في تمييز الصحابة:** أحمد بن علي العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت: لبنان، ط١، ١٤١٥هـ، ١٩٩٥م،.

٣- **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال:** علاء الدين مغلطاي (ت٧٦٢هـ)، تحقيق عادل بن محمد وأسامة إبراهيم، الفاروق للطباعة والنشر، مصر، ط١، ١٤٢٢هـ،.

٤- **الأمالي:** محمد بن سليمان الباغندي (ت٢٨٣هـ)، تحقيق: أشرف صلاح علي، ط١، ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م، مؤسسة قرطبة.

٥- **تاج العروس من جواهر القاموس:** محمد مرتضي الزبيدي (ت١٢٠٥هـ)،تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية.

٦- **تاريخ أصبهان:** أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن مهران المهراني الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار النشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م،.

٧- **التاريخ الكبير:** محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق السيد هاشم الندوي، دار الفكر.

٨- **تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل:** أبو القاسم علي بن الحسن، ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت٥٧١هـ)،

تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار النشر: دار الفكر، بيروت، ١٩٩٥م،.

٩- **تحفة الأخيار بترتيب شرح مشكل الآثار**: أحمد بن محمد الطحاوي (ت٣٢١هـ)، تحقيق: خالد محمود الرباط، دار بلنسية، الرياض، السعودية، ط ١، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م،.

١٠- **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**: جمال الدين أبو الحجاج المزي (ت٧٤٢هـ)، حققه: د. بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٩٩٩م،.

١١- **التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح**: سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي (ت٤٧٤هـ)، تحقيق: د. أبي لبابة حسين، دار النشر: دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض ط ١، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م،.

١٢- **تقريب التهذيب**: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، دار المعرفة، بيروت، لبنان.

١٣- **تهذيب التهذيب**: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤١٣هـ، ١٩٩٣م.

١٤- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**: يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤١٨هـ، ١٩٩٨م،.

١٥- **الثقات**: محمد بن حبان (ت٣٥٤هـ)، وضع حواشيه: إبراهيم شمس الدين وتركي فرحان المصطفى، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م،.

١٦- **الجرح والتعديل**: عبد الرحمن بن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ)، اعتنى به: الشيخ

عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، مجلس دائرة المعارف، الهند ط ١، ١٣٧١هـ.

١٧- **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء:** أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٨- **الذرية الطاهرة النبوية:** الإمام الحافظ أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي (ت٣١٠هـ)، تحقيق: سعد المبارك الحسن، ١٤٠٧هـ، دار النشر: الدار السلفية، الكويت.

١٩- **الروض المربع شرح زاد المستقنع:** منصور بن يونس بن إدريس البهوتي (ت١٠٥١هـ)، دار النشر: مكتبة الرياض الحديثة – الرياض، ١٣٩٠ هـ.

٢٠- **السنن الكبرى:** أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت٤٥٨هـ)، وبحاشيته الجوهر النقي، مطبعة مجلس دائرة المعارف، حيدر آباد.

٢١- **السنن الكبرى:** أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق: د. عبد الغفار بن سليمان البنداري وسيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١١هـ، ١٩٩١م.

٢٢- **السنن:** أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد عبد العزيز الخالدي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١.

٢٣- **السنن:** أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، وبحاشيته شرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية الإمام السندي، ضبطه وصححه: عبد الوارث محمد علي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٦هـ، ١٩٩٥م.

٢٤- **السنن:** عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (ت٢٥٥هـ)، حققه: فواز أحمد

زمزلي وخالد السبع العلمي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط ٢، ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م.

٢٥- **السنن:** محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت٢٧٩هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٢٦- **سؤالات ابن المديني:** رواية علي بن عبد الله بن المديني (ت٢٣٤هـ)، تحقيق موقف عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف – الرياض، ط١، ١٤٠٤هـ.

٢٧- **سؤالات أحمد بن حنبل:** رواية أبي بكر الأثرم، تحقيق: محمد بن علي الأزهري، الفاروق للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، ط١، ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م،.

٢٨- **سؤالات أحمد بن حنبل:** رواية أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقق: د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، السعودية، ط٢، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م.

٢٩- **سؤالات أحمد بن حنبل:** رواية أحمد المروذي، تحقيق صبحي السامرائي، مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ، ١٩٨٨م.

٣٠- **سير أعلام النبلاء:** محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، أشرف على تحقيق الكتاب: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م.

٣١- **شرح علل الترمذي:** عبد الرحمن بن أحمد البغدادي الشهير بابن رجب الحنبلي (ت٧٩٥هـ)، تحقيق: د. نور الدين عتر، دار العطاء، الرياض، السعودية، ط٤.

٣٢- **شعب الإيمان:** أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق:

محمد السعيد بسيوني زغلول، دار النشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ.

٣٣- **شعب الإيمان:** أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ)، حققه: د. عبد العلي عبد الحميد حامد، الرشد، الرياض، السعودية، ط ٢، ١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م،.

٣٤- **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان:** علي بن بلبان الفارسي (ت٧٣٩هـ)، حققه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط٣، ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م.

٣٥- **الضعفاء الكبير:** محمد بن عمر العقيلي (ت٣٢٢هـ)، عبد المعطي قلعجي، المكتبة العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ،.

٣٦- **العلل:** عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ)، قرأه وعارضه بأصوله الخطية: محمد بن صالح الدباسي، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، ط١، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م.

٣٧- **العيال:** أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي (ت٢٨١هـ)، تحقيق: د نجم عبد الرحمن خلف، دار النشر: دار ابن القيم، السعودية، الدمام، ط١، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م.

٣٨- **فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي:** محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ)، تحقيق: رضوان جامع رضوان، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، السعودية، ط١، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م،.

٣٩- **الكامل في ضعفاء الرجال:** عبد الله بن عدي (ت٣٦٥هـ)، تحقيق جماعة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ط١، ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م.

٤٠- **الكتاب اللطيف لشرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين والتمسك بالسنن:** أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: عبد الله بن محمد البصيري، دار النشر: مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، السعودية، ط١، ١٤١٦هـ.

٤١- **كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة:** علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط٢، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

٤٢- **لسان العرب:** محمد بن مكرم بن منظور (ت٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط١.

٤٣- **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد:** علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

٤٤- **المستدرك على الصحيحين:** محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١١هـ، ١٩٩٠م.

٤٥- **مسند أبي يعلى:** أحمد بن علي بن المثنى، أبو يعلى الموصلي التميمي (ت٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار النشر: دار المأمون للتراث، دمشق، ط١، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م.

٤٦- **مسند الشاميين:** سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني (ت٣٦٠هـ)،، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١،، ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٤م.

٤٧- **المسند:** أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (ت٢٩٧هـ)، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، دار النشر: مؤسسة علوم القرآن، مكتبة العلوم

والحكم – بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ.

٤٨- **المسند:** أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)، رقم أحاديثه: محمد عبد السلام، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٣هـ، ١٩٩٣م.

٤٩- **مشارق الأنوار على صحاح الآثار:** للقاضي عياض المالكي (ت٥٤٤هـ)،المكتبة العتيقة ودار التراث.

٥٠- **المصنف:** عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت٢١١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.

٥١- **المصنف:** عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ت٢٣٥هـ)، تحقيق: حمد بن عبد الله الجمعة، ومحمد بن إبراهيم اللحيدان، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، ط١، ١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م.

٥٢- **المصنف:** عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ت٢٣٥هـ)، حققه وقوم نصوصه: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن، السعودية، وسوريا، ط١، ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م،.

٥٣- **المعجم الأوسط:** سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة، مصر، ١٤١٥هـ، ١٩٩٥م.

٥٤- **معجم الصحابة:** عبد الباقي بن قانع أبو الحسين (ت٣٥١هـ)، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، دار النشر: مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٨هـ.

٥٥- **معجم الصحابة:** عبد الله بن محمد البغوي (ت٣١٧هـ)، تحقيق: محمد الأمين محمود، دار البيان، الكويت، ط١، ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م.

٥٦- **المعجم الكبير**: سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ)، حققه: حمدي عبد المجيد السلفي، مطبعة الزهراء، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، جمهورية العراق، ط٢.

٥٧- **معجم مقاييس اللغة**: أحمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ)، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، دار الجيل،بيروت، لبنان، ط٢، ١٤٢٠هـ.

٥٨- **المعجم**: أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، أبو يعلى (ت٣٠٧هـ)، تحقيق: إرشاد الحق الأثري دار النشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، ط١، ١٤٠٧هـ.

٥٩- **المنتقى من المسنن المسندة**: عبد الله بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري (ت٣٠٧هـ)، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار النشر: مؤسسة الكتاب الثقافية، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

٦٠- **الموطأ**: مالك بن أنس أبو عبد الله الأصبحي (ت١٤٩هـ)،، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – مصر.

٦١- **الموطأ**: مالك بن أنس الأصبحي (ت١٧٩هـ)، حققه: سعيد محمد اللحام، راجعه وأعد فهارسه: مصطفى قصاص، دار إحياء العلوم، بيروت، لبنان، ط٣، ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م.

٦٢- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**: محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، لبنان.

٦٣- **النهاية في غريب الحديث والأثر**: المبارك بن محمد الجزري (ت٦٠٦هـ)، تحقيق طاهر الزاوي،١٣٩٩هـ، المكتبة العلمية، بيروت.